

Distr.: General
7 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٢٧ (ب) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل

ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم

وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من
المندوب الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى حالة إخفاق عام تعتري الجمعية العامة وتبدّت بوضوح شديد في الأسبوع الماضي، وتحتاج منا إلى أن نجد علاجاً لها، رغم وجهة النظر السائدة على نطاق واسع والتي تتفق معها تماماً وهي أن الجزء الرفيع المستوى قد كُئِل بنجاح باهر تحت قيادتكم الملهمة.

وأحد المظاهر المحددة لهذا الإخفاق هو أن ٤٧ وفداً، ومن بينهم الأردن، إلى جانب ١٣ منظمة معنية، قد حرموا من فرصة التحدث في مناقشات المائدة المستديرة التي جرت في الاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية والأشخاص ذوي الإعاقة. إذ لا تكاد توجد سابقة يُبلغ فيها هذا العدد الكبير من الدول الأعضاء بأنها لن تعطي الكلمة. فما هو سبب ذلك؟

لقد قررت الجمعية العامة في قرارها ١٢٤/٦٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ عقد اجتماعي مائدة مستديرة للتداول ومع ذلك فقد أبلغتنا الأمانة العامة في تموز/يوليه أمراً أدهشنا في بادئ الأمر وهو أنه ستكون هناك قائمة للمتكلمين - الأمر الذي لا ينم عن وجود أي تداول يُذكر. غير أننا قررنا آنذاك بعد مزيد من التفكير أن الأمر ليس فيه ما يدعو للانتزع أو الفزع لأن عقد اجتماع لمدة يوم واحد فكرة وجيهة جداً إذا فُرض الالتزام بالوقت المحدد. والواقع أن رئيسي كل اجتماع من اجتماعي المائدة المستديرة قد أعلننا



في بداية كل من الاجتماعين في ٢٣ أيلول/سبتمبر أن الكلمة ينبغي ألا تتجاوز ثلاث دقائق، ومع ذلك، وهنا مكمّن الإخفاق، لم يُفرض التزامٌ يذكر بهذه المدة ولم يكن أمام رئيسي كل اجتماع خيار يُذكر سوي رفض إعطاء الكلمة لعدد كبير من ممثلي الدول الأعضاء وآخرين بحلول اختتام الاجتماع الثاني (على وجه الخصوص).

والأردن، كغيره من دول أخرى كثيرة، ملتزم بقضية الانتصار لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وكان يرأس وفده رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين الذي يقود أيضا كل المناقشات التي تدور داخل الأردن بشأن الموضوع قيد النظر، وكان الوفد يضم نائب رئيس المجلس ومسؤولا كبيرا من ذوي الإعاقة وأحد المساعدين. وقد سافروا من الأردن إلى نيويورك اعتقادا منهم بأنهم سيشاركون بنشاط، ولكن ذلك لم يحدث رغم المصروفات التي خصصت للرحلة (التي كان من الممكن، باستقراء ما حدث، تخصيصها لدعم مشاريع داخل الأردن).

لا يجب أن تحدث أمور من هذا القبيل مرة أخرى. ويجب أن يفهم رؤساء أي من مثل هذه الاجتماعات أن مسؤوليتهم الرئيسية عند رئاستهم لها هي ضمان التمثيل العادل لجميع الدول عند المشاركة. وينبغي للوفود التي تود المشاركة في المناقشة أن تتمكن من ذلك، مع التسليم بطبيعة الحال بأن الأسبقية، في هذا الإطار العام، تكون حسب ترتيب المتكلمين (حسب ترتيب المتكلمين فقط) عندما يتصل الأمر برتبة المسؤول المعني. ويجب ألا يستحي رؤساء الاجتماعات من فرض هذه القواعد لأن ذلك هو الذي يضمن تطبيق هذا التفاهم الأساسي. وإذا لم نكن قادرين على القيام بذلك بشكل منصف، فينبغي ألا نقدم عليه على الإطلاق.

والمؤكد سيدي الرئيس أننا نحن، الدول الأعضاء، وليس أحد غيرنا، المسؤولون عن هذا الإخفاق. فنحن نطلب الاجتماعات ثم نقيدها بقيود الميزانية، ثم لا نلتزم، في نهاية المطاف، بما يجب الالتزام به. إننا نركي لقيادكم إجراء مناقشة حول السبل التي يمكن أن نضمن بها على نحو أفضل ألا يتكرر ذلك.

وكلنا ثقة، سيدي الرئيس، في أن تقود بما لديكم من خبرة دبلوماسية عريضة ومهارة دبلوماسية رفيعة مسعانا نحو إيجاد طريقة أفضل تستطيع بها الجمعية العامة أن تحقق أهدافها المعلنة.

وأطلب تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) زيد رعد زيد الحسين
المندوب الدائم